

رسائل مجموعة التعليم وحماية الطفل

لمؤتمر بروكسل الرابع - مبادرة مجموعة منظمات المجتمع المدني السورية

النسخة المختصرة

يعاني قطاع التعليم وحماية الطفل في الداخل السوري وفي بلاد اللجوء من تحديات كبيرة جداً بسبب عدم وضعه في قائمة الأولويات التمويلية من قبل الجهات المانحة واعتباره خارج الأساسيات المنقذة للحياة على الرغم من أن التعليم عامل أساسي في تأمين مستقبل الأطفال والشباب في سوريا بالإضافة إلى دوره الجوهري في بناء السلام في سوريا المستقبل، والتصدي لمخاطر تجنيد الأطفال، وعمالة الأطفال، والزواج المبكر. من خلال المناقشات الخصوصية لكل منطقة المناطق الجغرافية (احتياجات السكان شمال شرق سوريا ، احتياجات السكان شمال غرب سوريا ، احتياجات اللاجئين في الأردن ، احتياجات اللاجئين في العراق ، احتياجات اللاجئين في لبنان ، احتياجات اللاجئين في تركيا ودول أوروبا) إلا أن الواضح أيضاً أن هذه الحاجات الملحة تعكس ضرورة اهتمام المانحين بتمويل وتضمين cross-cutting التعليم وحماية الطفل في المشاريع المخصصة لدعم السوريين في داخل وخارج سوريا.

فيما يلي ملخص لأهم الرسائل التي توجهها منظمات المجتمع المدني المشاركة في هذه المشاورات:

1. زيادة التخصيص الدعم المالي والتقني لبرامج التعليم وحماية الطفل لتحقيق زيادة في الوصول وتحسين في جودة التعليم، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية تنوع الاحتياجات بحسب المناطق الجغرافية. يشمل الدعم المالي دعم مشاريع زيادة الوصول إلى التعليم الرسمي وغير الرسمي عبر زيادة المدارس والمساحات التعليمية سواء في المخيمات ومناطق النزوح أو تخصيص المدارس للاجئين السوريين في بلدان اللجوء لاسيما شمال العراق ولبنان ، و تحسين جودة التعليم من خلال بناء قدرات المعلمين وتحسين البنى التحتية للإنترنت للسماح بالتعليم عن بعد كاستجابة وقائية لفيروس كورونا ، بالإضافة إلى تضمين برامج الدعم المشروط بالتعليم conditional funding لدعم قدرة الأهالي على مواصلة تعليم أبنائهم.
2. حماية الأطفال من كافة المخاطر التي تمنعهم من الوصول إلى التعليم في الداخل السوري وفي اللجوء ، ويتضمن ذلك الهجمات على المدارس والمنشآت التعليمية ، حماية الأطفال من الاعتداءات النفسية الاعتداءات الجنسية والجسدية ، وتطوير برامج الرعاية بالصحة النفسية

للأطفال ومعالجة الصدمات ، وتعميم ثقافة حماية الطفل وتوفير نظم الإحالة في كافة البرامج الإغاثية والتنموية.

3. أن تتضمن البرامج دعم كافة المراحل التعليمية بما فيها التعليم الجامعي والتعليم المهني المرتبط بسوق العمل، وزيادة فرص الوصول إلى التعليم العالي من خلال دعم التعليم الجامعي والمهني في الداخل السوري ، وزيادة الوصول إلى المنح الجامعية في دول اللجوء. حيث أن كل من التعليم الجامعي والتعليم المهني هما الضمان لضمان المستقبل للشابات والشباب السوريين والحيلولة دون الانجراف نحو آليات التكيف السلبية negative coping mechanisms كالتجنيد والزواج المبكر.

4. بذل الجهود لتأمين الاعتراف بالتعليم المدرسي والجامعي المقدم للأطفال والشباب في المناطق خارج سيطرة النظام بدعم وإشراف من المنظمات الأممية مثل اليونيسكو واليونسيف، وانتهاز الفرصة في انتشار ثقافة التعليم عن بعد للحصول على اعتمادية للشهادات الدراسية من جهات اعتراف دولية بدون الحاجة للتواجد الفيزيائي - وذلك لأن غياب التعليم ذو الاعتراف يعد من أهم أسباب التسرب المدرسي.

5. الضغط من أجل توحيد مناهج التعليم المدرسي على كامل الأراضي السورية كأساس في بناء السلام للأطفال سوريا المستقبل وذلك من خلال تطوير مناهج مدرسية تسهم في بناء الهوية الوطنية السورية الموحدة وتحترم خصوصية وتنوع ثقافة الشعب السوري.

6. إيلاء اهتمام خاص بتضمين ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة النقاط السابقة ، يتضمن ذلك تقييم الاحتياجات وتطوير وتنفيذ البرامج وتخصيص الدعم.

المؤسسات والجهات (بحسب الترتيب الأبجدي):

- اشرف الحفني - منظمة لمسة ورد
- أحلام الرشيد - ناشطة وعاملة إنسانية وموظفة بمنظمة الرؤيا العالمية كمنسقة حماية في شمال وشمال غرب سوريا
- آهين
- بكري كعكة - مدير منظمة طريق الحرير
- ببداء الحسن - ناشطة - منظمة المرأة والطفل حياة
- جفان
- ديمة معراوي - مديرة المناصرة - جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية
- رغداء زيدان - باحثة، وعضو لجنة دستورية مصغرة عن وفد المجتمع المدني
- رنا بيطار - منظمة مساحة سلام - مديرة تنفيذية
- سعد بارود - منظمة بنيان

- سعد موقت - منظمة HAND - المدير التنفيذي
- شذى الحسن
- شذى الفرحان - ناشطة في المجتمع المدني السوري - منسقة مكتب المرأة نقابة المعلمين الأحرار _ فرع أورفا
- - عضو مجلس إدارة أنسات حياة
- عامر الزعبي - مدير منظمه افاق المستقبل لبناء القدرات
- عبد الرزاق خميس الحمال - نقيب المعلمين ادلب
- عزام خانجي . منظمة تعليم بلاحدود / مداد . رئيس مجلس الادارة
- علاء ظاظا - عضو مجلس إدارة شبكة حراس
- فواز (د.) العواد - أستاذ مساعد في جامعة يالوا - مدير مركز مداد للبحوث والدراسات
- محمد أنس عبدالوهاب - فريق شباب ٢٠٣٠ التطوعي في شمالي غربي سوريا
- محمد خلدون سيباي - ناشط في المجتمع المدني السوري
- مهيب (د.) قدور - طبيب / مدير مستشفى اطمة -صحة ادلب
- ناهد (د.) غزول اكااديمية وزميلة باحثة بجامعة كولومبيا الانريكية -المركز الدولي عمان - عضوة غرفة المجتمع المدني CSSR - الهيئة السورية للعون والعدالة الانتقالية.مديرة مكتب التعليم والمرأة ومكتب العلاقات العامة
- ندى الفرا
- نضال الشيخ - مديرة رابطة نساء الغد للمرأة والطفل - ناشطة في مجال المرأة والطفل